المسيحية

الله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنتكلم عن موضوع هل الاسلام الموضوع عنده منزه بزيادة ولا بالفعل العقائد المسيحية تعتبر اهانة وشتيمة لله عز وجل - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلابد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك - 00:00:25

كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. والنهارده هنتكلم عن التصور الاسلامي وفق الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة اللي بتبين ان العقيدة المسيحية تعتبر شتيمة لله عز وجل. والقضية مش ان الاسلام الدنيا فيها منزهة اوي - 00:00:40

بزيادة لأ الواقع ان المسيحية بالفعل تصورها عانى الله عز وجل بينسب النقص لله عز وجل ودي تعتبر شتيمة في حق الله عز وجل. من ضمن الايات القرآنية اللي بتوضح ان العقيدة المسيحية بتنسب النقص لله عز وجل. وضد كمان - 00:01:00

قال الله عز وجل سورة الاخلاص. الله عز وجل يقول قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم لم يكن له كفوا احد. معروف قطعا ولا شك ان وفق عقيدة الثلوث العقيدة المسيحية بتقول ان الله الاب - 00:01:20

لدى ابنا فبالتالي فيه ابن مولود من الاب والاب هو الوالد الذي ولد ابنا ولادة حقيقية تجعل الابن من نفس جوهر ابيه. لكن الله عز وجل يقول في سورة الاخلاص لم يلد اي انه - 00:01:40

ليس ابا ولم يلد ابنا ولم يولد اي انه ليس ابنا مولودا لاب ولم يكن له كفوا احد اي ما فيش مساواة ما بين الله عز وجل وما بين اي كائن اخر او شخص اخر او - 00:02:00

اقنهم اخر. الثالوث فيها فكرة الوالد والمولود. وفيها فكرة المساواة. وان الاقاليم التلاتة موسويين لبعض ومكافئين لبعض لانهم من نفس الجوهر. نقرا مع بعض كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى. شيخ الاسلام يقول - 00:02:20

وعلى هذه السورة اي سورة الاخلاص. وعلى هذه السورة اعتماد الائمة في التوحيد كالامام احمد بن عياض وغيرهما من الائمة قبلهم وبعدهم. فنفى عن نفسه الاصول والفروع والنظراء وهي جماع ما ينسب اليه المخلوق من الادميين والبهائم والملائكة والجن بل والنبات ونحو ذلك. فانه - 00:02:40

امن شيء من المخلوقات الا ولابد ان يكون له شيء يناسبه. يعني من نفس جنسه من نفس نوعه في اصول وفي فروع. زي مثلا انا اب لابني فانا اصل وابني فرع. وفي مناسبة - 00:03:10

ما بينا نسب من نفس الجنس من نفس النوع. وكلام شيخ الاسلام ابن تيمية عالي قوي قوي قوي فانه ما من شيء من مخلوقات الا ولابد ان يكون له شيء يناسبه. اما اصل واما فرع واما نظير او اثنان من ذلك او ثلاثة. وهذا - 00:03:30

في الادميين والجن والبهائم ظاهر. واما الملائكة فانهم وان لم يتوالدوا بالتناسل فلهم الامثال والاشباه. ففكر ان الله عز وجل احد صمد والصمد يعني الكامل كما المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه ففي هذا - 00:03:50

التفرد. الله عز وجل واحد احد ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد. فبالتالي هو ليس والدا ولد ابنا ولا هو مولود يحتاج الى اب وولده. كنا اتكلمنا قبل كده ان من ضمن مشاكل عقيدة الثلوث الاساسية فكرة اعتمادية - 00:04:10

الاقاليم على بعضها البعض خصوصا اعتمادية الابن على الاب لان من غير الاب مش هيكون هناك ابن. الابن مولود من الاب فهو معتمد

في كينونته على الاب. والروح القدس منبثق من الاب. لو ما كانش فيه اب ما كانش - 00:04:30
هيبقى فيه روح قدس لان الروح القدس معتمد في كينونته على الاب. الامر ده مش هنفصل فيه كتير لان احنا اتكلمنا عنه قبل كده لكن نقرأ اقتباس بسيط يفكرنا بهذا الموضوع. نقرا من كتاب مائة سؤال وجواب في العقيدة المسيحية الارثوذكسية. الكلام للانبا بيشوي - 00:04:50
من اعداد الاكرينيكي الدكتور سامح حلمي. يعني هو الذي جمع كلام الانبا بيشوي في هذا الكتاب. الصفحة رقم سبعة واربعين. الانبا بيشوي يقول ببساطة شديدة اذا كان الابن يستمد كينونته وجوهره بالولادة من الاب قبل كل الدهور. هو بيقول دي - 00:05:10
حقيقة هو بيقرها فان الاب لا يمكن ان يكون هو الاله الحقيقي بدون الابن وبدون الروح القدس. خلى الاقاليم تعتمد على بعض المشكلة ان الواقع ان الاب ليس معتمدا في كينونته على اخر. الاب هو اصل اللاهوت هو واجب الوجود الذي - 00:05:30
الذي لا يحتاج والابن يعتمد او يستمد كينونته وجوهره بالولادة من الاب. كذلك الروح القدس يستمد كينونة انتم جوهروا بالانبثاق من الاب. لكن الاب بيستمد كينونته وجوهره من مين؟ ما فيش. فكأن الانبا بيشوي بيقول يعني - 00:05:50
آآ ان زي ما بيقولوا كده ان الظلم للجميع عدل حاجة زي كده يعني. يعني عيش عيشة فل يا نموت احنا الكل. الابن ما دام بيعتمد على وروح القدس ما دام بيعتمد على الاب بلطجة الاب لا يمكن ان يكون هو الاله الحقيقي بدون الابن وبدون الروح القدس. الخلاصة ان عقيدة - 00:06:10
الثالوث بتجعل هذا التصور ان الاقاليم معتمدة على بعضها البعض. فبالتالي المسلمين اللي بيقولوا ان الله عز وجل الغني وكامل كمال مطلق. غني لا يحتاج الى اخر. لا يفتقر الى اخر معه - 00:06:30
سارة بيقولوا لأ ، لازم يكون فيه عدد، لازم يكون تلاتة مع بعض. فكده ده ضد صفة الله الغني. الله وجل يشير الى ذلك في اكتر من موضع في القرآن الكريم. الله عز وجل يقول في سورة يونس وذكرنا هذه الايات في حلقات مختلفة. لكن هنا ان شاء الله - 00:06:50
نضيف بعض اقوال العلماء والتفاسير. الله عز وجل يقول في سورة يونس قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني. سبحانه يعني ايه؟ يعني تنزيه وتقديس. انتم لما تقولوا كده عن ربنا انتم كده بتنسبوا لربنا النقص. الله عز وجل يتنزه ويتقدس - 00:07:10
عن ذلك ليه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا انتم جايبين العقيدة دي منين؟ هل هي مذكورة بالفعل في مصدر موثوق موحى به من الله ان عندكم من سلطان بهذا من سلطان اقل - 00:07:30
قان ممكن علشان تقيموا عليها هذه العقيدة ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب الشديد بما - 00:07:50
اكانوا يكفرون؟ فبالتالي ان انت تقول ان الله له ولد ابن مولود منه. ربنا يتقدس ويتنزه عن ذلك لان ربنا هو الغني كل ما دون الله عز وجل مخلوق لله وملكه له ما في السماوات وما في الارض. ما فيش دليل - 00:08:10
الحقيقي معتبر على هذه العقيدة من الوحي الالهي المقدس. الكتاب المقدس ما لوش مصداقية ولا موسوقية ما ينفعش تعتمد عليه ناهيك ان هذه العقيدة يعني مبهمة في الكتاب اصلا غير موجودة بشكل صريح وواضح. وهذه العقيدة الله عز وجل - 00:08:30
قم عليها على انها كذب وكفر بالله عز وجل. ايضا في سورة الاسراء الله عز وجل يقول وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. اية - 00:08:50
في غاية العظمة. وقل الحمد لله يعني هذا هو الاله الذي يستحق الحمد. ما هو صفة هذا الاله الذي لم يتخز ولدا ما لوش ولد ولم يكن له شريك في الملك. ما فيش اي شريك له في ملكه ولا سلطانه. نصوص كثيرة جدا - 00:09:10
زكرناها مراجع مسيحية بتقول ان الاقاليم التلاتة شركاء. الاخ محمود داوود ربنا يعينه ويحفظه ويبارك فيه. له فيديو وبيتكلم فيه عن نص القداس اللي بيقول ايه؟ الشريك مع الاب. هنا لم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي - 00:09:30
من الذل. يعني ايه ولم يكن له ولي من الذل؟ يعني فكرة ان الناس بتتخذ اولياء. ده بسبب ضعفهم وزلهم ولو كان قادرا ان ينصر

نفسه وحيدا فريدا لفعل. لكن الناس بتتخذ اولياء وكده علشان ايه - 00:09:50
الكترة تغلب. فبالتالي اذا كان النصارى بيقولوا ان في اكتر من اكنوم الاب والابن والروح القدس هذا دليل على وجود فقر وذل وحاجة وعوز. الاب وحيد منفردا لا يقدر على - 00:10:10
علشان يكون معه اتنين تانيين. ايضا في سورة الكهف الله عز وجل يقول وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم. الاباء كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون - 00:10:30
الا كذبا. هذه العقيدة ان الله ولد ابنا العقيدة اللي انتم واخدينها من الاباء ده كذب على الله عز وجل بحسب الايات في سورة الكهف وغيرها. ايضا في سورة البقرة الله عز وجل يقول وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه - 00:10:50
له ما في السماوات والارض كل له قانطون بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. كل ما ادونا الله عز وجل وكل ما سوى الله عز وجل مخلوق مملوك لله عز وجل تحت قهره وسلطانه. ايضا في سورة الانبياء الله عز - 00:11:10
عز وجل يقول وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه تنزه وتقدس عن هذا بل عباد مكرمون. يعني اي حد اتقال عنه انه ابن او ولد مولود لله هم في الحقيقة عباد مكرمون. ايضا الله عز وجل - 00:11:30
قول في سورة الفرقان الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. ما لوش ابن مولود وما لوش شريك كل ما دون الله عز وجل مخلوق - 00:11:50
لله عز وجل. نطلع على بعض معاجم اللغة العربية علشان نحاول نفهم المسيحيين يعني ايه سبحان الله! ويعني ايه تسبيح علشان يفهموا ان اللي هم عمالين يعتقدوه فيما يخص صفات الله عز وجل والثالث والتجسد والصلب والفداء والكلام ده كله ضد - 00:12:10
ضد التسبيح والتنزيل. في مختار الصحاح التسبيح التنزيه. وسبحان الله معناه التنزيه لله وهو نصب على المصدر كأنه قال ابرئ الله من كل سوء براءة. يعني اللي انتم بتقولوه ده انا - 00:12:30
ابرئ الله عز وجل من هذا. باقول لأ الكلام ده غلط ما ننسبوش لله عز وجل. هذا هو التسبيح. التنزيه التقديس معجم مقاييس اللغة سبح السين والباء والحاء اصلان. احدهما جنس من العبادة. يعني التسبيح ده - 00:12:50
نوع من انواع العبادة لما ننزه ونقدس الله عز وجل عن النقص اللي الباقي اصحاب الباطل بينسبوه لله ده نوع من العبادة احدهما جنس من العبادة والاخر جنس من السعي. وبعدين بيقول ومن الباب التسبيح وهو تنزيه الله جل ثناؤه - 00:13:10
من كل سوء والتنزيه. يعني ايه التبعيد؟ يعني نقول لأ. ده بعيد عن ربنا. ربنا ما لوش دعوة بالنقص بس اللي انتم بتنسبوا له فده معنى التنزيه. التنزيه التبعيد والعرب تقول سبحان من كذا اي ما ابعده. يعني ما ابعده - 00:13:30
عن الكلام الفاضي اللي انتم بتقولوه. ايضا في لسان العرب التسبيح التنزيه. وسبحان الله معناه تنزيها لله من صاحبة والولد وقيل تنزيغ الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف. اي حاجة ما ينفعش - 00:13:50
ربنا بها. طب هنعرف منين ما لا ينبغي لله ان يوصف من خلال الوحي. زي ما اتكلمنا قبل كده الصفات المنفية ربنا بينفي عن نفسه جل وعلا هذه الصفات. يبقى ما ينفعش نصف نصف ربنا بها. قال ونصبه انه في موضع فعل - 00:14:10
على معنى تسبيحا له تقول سبحت الله تسبيحا له اي نزهته تنزيها. والتنزيه يعني الابعاد يعني تقول انا لا انسب هذا لله. الامام الطبري رحمه الله يقول في تفسير قوله تعالى القول في تأويل قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولد - 00:14:30
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا في سورة الاسراء. الاية رقم مية وحداشر. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقل يا محمد الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. فيكون مربوبا لا رب. الولد ده - 00:14:50
هيبقى مربوب مش رب لان اللي ولده اكيد اعظم منه لان المولود بيفتقر الى اخر في كينونته ووجوده. لان رب الارباب فينبغي ان يكون له ولد ولم يكن له شريك في الملك فيكون عاجزا ذا حاجة الى معونة غيره ضعيفة. ايه اللي - 00:15:10
ما يقدرش يعمله لوحده فيحتاج معه اخر. ولا يكون الها من يكون محتاجا الى معين على ما حاول. ولم يكن منفردا بالملك والسلطان.

ولم يكن له وليا من الذل يقول ولم يكن له حليف حالفه من الذل الذي به - 00:15:30
وكان يقدر لوحده كان عمل لكنه يحتاج الى اخر معه. يبقوا عدد علشان يقوي حالة ضعفه وذله اللي هو فيه. بيقول لان من كان ذا حاجة الى نصرة غيره فذليل مهين. اللي يحتاج معه اخر - 00:15:50
لازم يكون ذليل مهين ولا يكون من كان ذليلا مهينا يحتاج الى ناصر الها يطاع. ما ينفعش. وكبره تكبيرة يقول وعظم ربك يا محمد بما امرناك ان تعظمه به. من قول وفعل واطعه فيما امرك ونهاك - 00:16:10
وكبره تكبيرة عن الله عز وجل اكبر واعظم من الكلام اللي انتم بتنسبوا له انه له ولد وهكذا. نذكر سريعا الروايتين اللي احنا ذكرناهم قبل كده علشان الامر ده في غاية العظمة. العقيدة الاسلامية بتقول ان العقيدة المسيحية الثالوث وان الله له ولد - 00:16:30
مولود منه دي شتيمة في حق الله. الرواية اللي موجودة في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله حديث قدسي كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيب - 00:16:50
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادتي. واما شتمه اياك فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد. لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفئا احد. كون ان - 00:17:10
سارة بيقولوا ان الله وابن مولود ده ضد صفة انه الاحد وانه الصمد فيبقى دي نسبة نقص لله عز وجل يبقى انت كده بتشتم ربنا والعياذ بالله. ايضا رواية اخرى في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:30
قال ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم. هذا الكلام جنس اذى في حق الله عز وجل. مش معنى ان الله عز وجل - 00:17:49
يتأذى منه لكن هو اذى شيء سيء مكروه. والله عز وجل يصبر على هذا الاذى. الكلام السيء المكروه اللي منه يجعلون له ولدا. دي عقيدة النصارى. وهو مع ذلك مع انهم بيعتقدوا هذه العقيدة. وبيقولوها في قداساتهم - 00:18:09
بها وكذا وكذا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم. الله المستعان الرواية بقى اللي بتقول واما شتمه اياياي فقوله اتخذ الله ولدا. يعني ايه شتم؟ نرجع نفتح بعض القواميس. كتاب تاج - 00:18:29
عروس من جواهر القاموس بيقول الشتم قبيح الكلام. في لسان العرب شتم الشتم قبيح الكلام وليس فيه قذف في معجم مقاييس اللغة شتم الشين والتاء والميم يدل على كراهة وبغضة - 00:18:46
من ذلك الاسد الشتيم. وهو الكريه الوجه. وكذلك الحمار الشتيم واشتقاق الشتم منه لانه كلام كريه. كلام قبيح. كلام لا يجوز ان انت تقوله في حق الله عز وجل. في معجم اللغة العربية - 00:19:06
معاصرة شتما يشتم يشتم شتما فهو شاتم والمفعول مشتوم شتم جاره سبه ابه وصفه بما فيه نقص وازدراء. يبقى امتى نقول عن الكلام انه شتيمة لما يكون فيه نقص واساءة واهانة وازدراء وقبح - 00:19:26
فبما ان ده نسبة نقص لله يبقى هي الشتيمة. الله عز وجل في القرآن الكريم بيقول ايات قرآنية بيصف فيها مدى فظاعة العقيدة المسيحية اللي بتقول ان الله له ابن مولود. الايات المشهورة جدا في سورة مريم. الله - 00:19:49
عز وجل يقول وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا - 00:20:09
كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم ادى وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. الشاهد لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. الامام الطبري يقول في تفسير هذه الايات - 00:20:29
يقول تعالى ذكره للقائلين ذلك من خلقه لقد جئتم ايها الناس شيئا عظيما من القول منكرا لقد جئتم شيئا ادا يعني منكر عظيم قول بشع في غاية البشاعة. ان انتم تقولوه عن الله عز وجل. وانتم مش - 00:20:59
مدركين الامام السمرقندي رحمه الله يقول قوله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا يعني اليهود والنصارى لقد جئتم شيئا ادا يعني

قلتم قولا عظيما منكرا. ويقال ايضا كذبا وزورا. يعني بيجمع - 00:21:19
المعنيين ان هذا الكلام في واقعه كذب وزور وباطل وغير حقيقي. وفي نفس الوقت لما تنسبوا هذا الكذب والزور والباطل الله فهو قول عظيم منكر. يعني شيء منكر في غاية النكارة. الامام العلامة الحافظ ابن كسير يقول وقوله - 00:21:39
وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي لا يصلح له. ولا يليق له لجلاله وعظمته لانه لا كفؤ له من خلقه لان جميع الخلائق عبيد له كل ما سوى الله مخلوق عبد مملوك لله. ولهذا قال ان كل من في السماوات والارض الا ات - 00:21:59
عثمان عبد لقد احصاهم وعدهم عدا بما فيهم المسيح اللي انتم بتقولوا عنه انه ابن الله. الامام علاء الدين البغدادي رحمه الله يقول ما يليق به بالله عز وجل اتخاذ الولد. واما التبني فلان الولد لابد وان يكون شبيها بالوالد. ولا شبيه لله تعالى - 00:22:19
ولان اتخاذ الولد انما يكون لاغراض. اما للسرور او استعانة او ذكر جميل. وكل ذلك لا يصح في الله تعالى يعني وجود اخر مع الله نوع من انواع النقص لا يليق. الامام السعدي رحمه الله يقول ان دعوا للرحمن ولدا اي - 00:22:43
من اجل هذه الدعوة القبيحة تكاد هذه المخلوقات ان يكون منها ما ذكر اللي هي تكاد السماوات يتفطرن منه وهكذا الحال انه ما ينبغي اي لا يليق ولا يكون للرحمن ان يتخذ ولدا. وذلك لان اتخاذه - 00:23:03
يدل على نقصه واحتياجه وهو الغني الحميد. والولد ايضا من جنس والده. والله تعالى لا تبيه له ولا مثل ولا سمي. نختم بكلام البيضاوي رحمه الله في تفسير قوله تعالى لم يلد ولم يولد. يقول لم يلد لان - 00:23:23
انه لم يجانس او يجانس يعني. ما فيش من جنسه. ولم يفتقر الى ما يعينه. يعني هو مش محتاج اخر معه او يخلف عنه الامتناع الحاجة والفناء عليه. يعني زي ما ابني يخلف عني انا هموت - 00:23:43
فانا محتاج لاستمرار النسل ربنا لا يحتاج لذلك. ولعل الاقتصاد على لفظ الماضي لوروده ردا على من قال الملائكة بنات الله او المسيح ان الله او ليطابق قوله ولم يولد. وذلك لانه لا يفتقر الى شيء. ولا يسبقه عدمه. انا ساكتفي بهذا - 00:24:01
قادر في هزا الفيديو في فيديوهات قادمة باذن الله عز وجل نستكمل هذا الموضوع. من خلال المراجع الاسلامية علماء المسلمين فاهمين كويس اوي عقيدة الثالوث المسيحية وان الاب ولد ابنا والابن من جنس ابيه وهكزا هذه المجانسة - 00:24:21
الابن من جنس ابيه لا تجوز في حق الله عز وجل. ولا ينبغي ان الله عز وجل يكون معه اخر. وده نسبة نقص لله عز وجل فيعتبر شتيمة في حق الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع - 00:24:41
تلقاك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:01
- 00:25:22